

سلسلة الكتيبات الشرعية الميسرة

كيف تحسب زكاة مالك بنفسك في دقائق؟

زكّاتك بين يديك

دليل عصريّ ميسر لحساب زكاة الفرد

النقد · الذهب · الأسهم · الأراضي والعقارات · الذكاء الاصطناعي · المصارف الإسلامية

أعدّه وكتبه

الشيخ الدكتور أسامة بحر

مستشار وخبير في البنوك الإسلامية

OSAMABAHAR.COM ♦ 1448هـ - 2026م

زكّاتك بين يديك

دليلٌ عصريٌّ ميسّرٌ لحساب زكاة الفرد

سلسلة الكتيبات الشرعية الميسّرة · الطبعة الأولى · 1448هـ - 2026م



أعدّه وكتبه

الشيخ الدكتور أسامة بحر

مستشار وخبير في البنوك الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

سورة التوبة، الآية 103

كيف تقرأ هذا الكتيب؟

تقدم

الأبواب الأخيرة: الذكاء الاصطناعي، والمصارف الإسلامية، وشركات خدمات الزكاة.

احسب

البابان الثالث والرابع: طريقة «يوم الزكاة» وورقة عمل ومثال كامل بالأرقام.

افهم

البابان الأول والثاني: معنى الزكاة وأحكامها وشروطها في صفحات قليلة.

المقدمة

الحمد لله الذي جعل في أموال عباده حقاً معلوماً للسائل والمحروم، والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي بين مقادير الزكاة ونُصَبها بياناً شافياً، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فالزكاة ركنٌ من أركان الإسلام، وقرينة الصلاة في كتاب الله، ذكرها الله تعالى مقرونةً بالصلاة في مواضع كثيرة من القرآن الكريم؛ ومع ذلك فإن كثيراً من الناس اليوم يتردد في إخراجها، لا بخلاً ولا تهاوؤاً، وإنما حيرةً: كيف أحسب زكاة حسابي المصري؟ وما حكم الأرض التي اشتريتها ولم أقرر بيعها؟ وكيف أزي أسهمي في البورصة؟ وهل على ذهب زوجتي زكاة؟

لقد تغيّرت صور الأموال في زماننا؛ فلم تعد الثروة إبلاً وغنماً ودراهم في صُرّة، بل صارت أرصدةً رقمية، ومحافظ أسهم، وصناديق استثمار، ووحدات عقارية، وتطبيقات على الهاتف. ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتيب: أن نضع بين يديك طريقة سهلة واضحة تحسب بها زكاتك بنفسك في دقائق، مستندين إلى نصوص الكتاب والسنة، وما قرره المجامع الفقهية والهيئات الشرعية المعاصرة.

1 تبسيط بلا إخلال

نعرض الحكم الراجح بعبارة سهلة، ونشير إلى الخلاف المعتبر حين يحتاج القارئ إلى معرفته.

2 أرقام وأمثلة

كل نوع من الأموال مشروح بجدول ومثال محسوب، مع ورقة عمل تملؤها بنفسك.

3 رؤية مستقبلية

نقترح آلية عملية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في حساب الزكاة وضبطها شرعياً.

4 المؤسسات

نبين كيف تتعامل المصارف الإسلامية وشركات خدمات الزكاة مع هذه الفريضة.

وقد حرصتُ أن يكون الكتيب مرجعاً عملياً يعود إليه القارئ في «يوم زكاته» كل عام، فيجد فيه الحكم والطريقة والمثال معاً. وما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله منه. أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه وقارؤه وناشره.

تنبيه مهم

الأرقام الواردة في الأمثلة (كسعر الذهب ومقدار النصاب) مبنية على أسعار يوم 11 أكتوبر 2026م، وهي متغيرة؛ فاحرص على تحديثها في يوم زكاتك. وفي الحالات الخاصة أو المعقدة يُرجع إلى أهل العلم والجهات الشرعية المختصة.

الشيخ الدكتور أسامة بحر

مستشار وخبير في البنوك الإسلامية · المنامة، مملكة البحرين

المحتويات

4	المقدمة
6	1 الزكاة في سطور
8	2 شروط الزكاة وأحكامها
11	3 احسب زكاتك في خمس دقائق
13	4 زكاة أموالك بكل أنواعها
13	زكاة النقد والأرصدة المصرفية
14	زكاة الذهب والفضة
15	زكاة الأسهم والصناديق الاستثمارية
16	زكاة الأراضي والعقارات
17	مثال تطبيقي شامل
18	5 الذكاء الاصطناعي في خدمة الزكاة
21	6 الزكاة في المصارف الإسلامية
23	7 شركات خدمات حساب الزكاة وتوزيعها
25	الخاتمة
26	المراجع والمصادر

الخلاصة في سطر واحد

اختر يومًا ثابتًا في السنة، واجمع فيه ما تملكه من أموال زكوية، واطرح ما عليك من ديون حالة، فإن بلغ الباقي النصاب فأخرج منه 2.5% — وهذا كل ما ستتعلمه في الباب الثالث بالتفصيل.

الزكاة في سطور

ركنٌ من أركان الإسلام، وطُهرَةٌ للنفس، ونماءٌ للمال، وجسرٌ رحمةٍ بين الغني والفقير.

ما الزكاة؟

شرعاً

حقٌّ واجبٌ في مالٍ مخصوص، لطائفةٍ مخصوصة، في وقتٍ مخصوص.

لغةً

النماء والزيادة والطهارة؛ يقال: زكا الزرع إذا نما، وزكى نفسه إذا طهرها.

وسُمِّيت زكاةً لأنها تُنقي المال وتباركه، وتطهر صاحبها من الشُّح، كما قال تعالى:

﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبٍّ لِّيرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾

سورة الروم، الآية 39

مكانتها في الإسلام

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام، وقرينة الصلاة في كتاب الله؛ قال تعالى:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾

سورة البقرة، الآية 43

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُنيَ الإسلامُ على خمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان».

متفق عليه: رواه البخاري (8) ومسلم (16)

ولما بعث النبي ﷺ معاذاً إلى اليمن قال له: «...فأعلمهم أنَّ الله اقترض عليهم صدقةً في أموالهم، تُؤخذ من أغنيائهم وتُردُّ على فقرائهم».

متفق عليه: رواه البخاري (1395) ومسلم (19)

◆ لماذا نزكي؟ سبع حكَم

1 طاعةٌ وعبادة

امتثالٌ لأمر الله، وشكرٌ لنعمة المال، وبها يكتمل إسلام العبد.

2 تزكية النفس

تطهير القلب من الشح والبخل، وترتيبه على البذل والعطاء.

3 بركة المال

قال ﷺ: «ما نقصت صدقةً من مال» (رواه مسلم 2588)، فهي نماءٌ لا نقص.

4 كفاية الفقير

تسدُّ حاجة المحتاج، وتحفظ كرامته، وتنزع من قلبه الحسد.

5 تحريك الاقتصاد

تمنع اكتناز الأموال وتدفعها إلى الاستثمار، وإلا أكلتها الزكاة عامًا بعد عام.

6 تماسك المجتمع

تبني جسور المحبة بين الأغنياء والفقراء، وتحقق التكافل الاجتماعي.

7 مضاعفة الأجر

وعِد الله المنفقين بأضعافٍ كثيرة: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعُ عِلْمُهُ﴾ (البقرة: 261)

◆ الوعيُ لمانعِ الزكاة

كما رغب الإسلام في أداء الزكاة، فقد رهب من منعها؛ قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُونُوا أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾
﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾

سورة التوبة، الآيتان 34-35

وقال ﷺ: «ما من صاحبِ ذهبٍ ولا فضةٍ لا يؤدي منها حقَّها، إلا إذا كان يومُ القيامةِ صُفِّحتْ له صفائحٌ من نار...».

رواه مسلم (987)

هل تعلم؟

ورد الأمر بالزكاة مقروناً بالصلاة في القرآن الكريم في أكثر من عشرين موضعاً، وقاتل الصديق أبو بكر رضي الله عنه مانعي الزكاة، وقال كلمته المشهورة: «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة» (متفق عليه).



شروط الزكاة وأحكامها

بيانُ الشروطِ الستة التي متى اجتمعت في المال وماله وجبت فيه الزكاة شرعاً.

لا تجب الزكاة في كل مال، ولا على كل أحد؛ بل لا بد من اجتماع شروط في المالك وفي المال. تخيلها بوابات متتالية: إذا عبر مآلك البوابات الست كلها وجبت فيه الزكاة.

الإسلام

1

الزكاة عبادة، فلا تجب إلا على المسلم. وتجب عند جمهور العلماء في مال الصغير والمجنون، ويُخرجها وليّهما.

الملك التام

2

أن يكون المال مملوكاً لك ملكاً مستقراً تتصرف فيه، فلا زكاة في المال العام، ولا في مال الوقف الخيري، ولا في مكافأة نهاية الخدمة أو الراتب التقاعدي قبل استحقاقهما وقبضهما.

النماء (حقيقةً أو تقديرًا)

3

أن يكون المال نامياً أو قابلاً للنماء: كالنقود، والذهب والفضة، وعروض التجارة. أما ما يُقتنى للاستعمال الشخصي — كالبيت والسيارة والأثاث وأدوات المهنة — فلا زكاة فيه.

بلوغ النصاب

4

أن يبلغ المال حداً أدنى حدّده الشرع، وهو ما قيمته 85 غراماً من الذهب الخالص (عيار 24). فإن نقص المال عنه فلا زكاة فيه.

حَوْلان الحول

5

أن يمضي على امتلاك النصاب عامٌ هجري كامل (354 يوماً تقريباً). ويُستثنى من ذلك: الزروع والثمار، والمعادن والركاز. وربح التجارة ونتائج الماشية يتبعان أصلهما في الحول.

الفضل عن الحاجة والسلامة من الدين

6

أن يكون المال زائداً عن الحوائج الأصلية، وأن يُخصم منه الدين الحال الذي عليك؛ لأن الزكاة تجب على الغني، والمدين بقدر دينه ليس غنياً بذلك القدر.

أموال لا زكاة فيها



- ◆ بيت السكن
- ◆ السيارة الخاصة والأثاث والأجهزة
- ◆ أدوات المهنة ومعدات العمل
- ◆ العقار المؤجر نفسه (الزكاة في غلته)

أموال تجب فيها الزكاة



- ◆ النقود بكل صورها: نقداً وأرصدةً وودائع
- ◆ الذهب والفضة المدخران
- ◆ عروض التجارة: أراضي وأسهم وبضائع
- ◆ الزروع والثمار والأنعام والمعادن

النصاب والمقدار: أربعة أرقام تحفظها

2.577%

إذا اعتمدت
السنة الميلادية

2.5%

ربع العُشر
للسنة الهجرية

595 غ

فضة خالصة
نصاب الفضة

85 غ

ذهب خالص عيار 24
نصاب النقود والذهب

قال رسول الله ﷺ: «ليس فيما دون خمس أواق صدقة».

متفق عليه: البخاري (1447) ومسلم (979) — والأواق الخمس مئتا درهم ≈ 595 غرامًا من الفضة

النصاب بسعر 11 أكتوبر 2026م: 85 غرامًا × 50.70 د.ب. للغرام (عيار 24) = 4,309.500 د.ب. تقريبًا

اعتمدنا نصاب الذهب لأنه المعتمد لدى كثير من الهيئات الشرعية المعاصرة لاستقرار قيمته، ومن أخذ بنصاب الفضة احتياطيًا ونفعًا للفقراء فقد أخذ بقولٍ معتبر. وأما نسبة 2.577% فلأن السنة الميلادية (365 يومًا) أطول من الهجرية (354 يومًا): $2.5\% \times 365 \div 354$ ، وبها أخذت معايير أيوفي والمصارف الإسلامية.

الحَوْل: متى يبدأ ومتى ينتهي؟

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا زكاة في مالٍ حتى يحولَ عليه الحَوْل».

رواه ابن ماجه (1792)، وله شواهد عند أبي داود وغيره

الانقطاع

إن نقص المال عن النصاب أثناء الحول ثم عاد، استأنف حَوْلًا جديدًا عند الجمهور.

المستفاد

الراتب والمكافآت التي تأتيك أثناء العام لها حَوْلٌ مستقل، والأيسر ضمها إلى أصل المال وتركبتها معه.

البداية

يبدأ الحول من اليوم الذي بلغ فيه مالك النصاب أول مرة.

الدَّيْن: لك أو عليك

الحالة	الحكم المختار
دَيْنٌ لك على مليءٍ مُقَرَّبٍ باذل	تركه كل عام مع أموالك، كأنه في يدك.
دَيْنٌ لك على معسرٍ أو جاحِدٍ أو مماتل	لا تركه حتى تقبضه، ثم تركه عن سنة واحدة على قولٍ معتبر.
دَيْنٌ عليك حالٌّ أو قسْطٌ يحلُّ خلال العام	يُخْصَم من وعاء الزكاة.
دَيْنٌ عليك طويل الأجل (تمويل سكني مثلاً)	لا يُخْصَم منه إلا قسْط السنة المستحق فقط، لا كامل الرصيد المتبقي، إذا لم تكن لديك أموال أخرى تسدده منها ⁽¹⁾ .

(1) الندوة الثانية لقضايا الزكاة المعاصرة، بيت الزكاة الكويتي، في الديون الإسكانية وما شابهها: «يُسْقَط من وعاء الزكاة ما يقابل القسط السنوي المطلوب دفعه فقط، إذا لم تكن له أموال أخرى يسدده منها».

◆ لمن تُعطى الزكاة؟ مصارفها الثمانية

حدّد الله تعالى مستحقي الزكاة بنفسه ولم يتركهم لاجتهاد أحد، فقال سبحانه:

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

سورة التوبة، الآية 60

1 الفقراء

من لا يجد شيئاً، أو يجد أقلّ من نصف كفايته.

2 المساكين

من يجد بعض كفايته ولا يجد تمامها.

3 العاملون عليها

من يعيّنهم ولي الأمر لجمعها وحفظها وتوزيعها.

4 المؤلفة قلوبهم

من يُرجى إسلامه أو تثبتت إيمانه أو كفّ شرّه.

5 في الرقاب

عتق الرقيق، وفكاك الأسرى من المسلمين.

6 الغارمون

من عجز عن سداد دينٍ لزمه في مباح، أو لإصلاح بين الناس.

7 في سبيل الله

الجهاد في سبيل الله، ويُلاحق به عند بعض المعاصرين ما في معناه.

8 ابن السبيل

المسافر المنقطع عن ماله، ولو كان غنياً في بلده.

لا تُدفع الزكاة إلى:

من تجب عليك نفقتهم كالوالدين وإن علوا، والأولاد وإن نزلوا، والزوجة؛ ولا إلى الغني القادر على الكسب؛ ولا في بناء المساجد والمرافق العامة عند جمهور العلماء. ويجوز دفعها للإخوة والأخوات والأقارب المستحقين ممن لا تلزمك نفقتهم، وهي عليهم «صدقةٌ وصلة».

◆ أسئلة يكثر السؤال عنها

س هل يجوز إخراج الزكاة قبل تمام الحول؟

نعم، يجوز تعجيلها عند جمهور العلماء لمصلحة أو حاجة؛ لأن النبي ﷺ أذن للعباس رضي الله عنه في تعجيل صدقته قبل أن تحلّ (رواه أبو داود والترمذي).

س وهل يجوز تأخيرها بعد وجوبها؟

الأصل وجوب إخراجها فور تمام الحول، ويُغتفر التأخير اليسير لمصلحة راجحة، كانتظار قريب محتاج أو جهةٍ أوثق في التوزيع.

س هل يلزم أن أخبر الفقير أنها زكاة؟

لا يلزم؛ تكفي تبتك عند الإخراج أو عند عزلها عن مالك، وقد يكون الستر أحفظ لكرامة الآخذ.

س هل أسقط ديني عن مدينٍ فقير وأحسبه من الزكاة؟

لا يجوز ذلك عند جمهور العلماء؛ لأن الزكاة «أخذٌ وإعطاء»، ولكن يجوز أن تعطيه من زكاتك فيسد بها دينه.

س هل يجوز نقل الزكاة إلى بلد آخر؟

الأصل صرفها في بلد المال، ويجوز نقلها لحاجة أشد أو قرابة محتاجة أو مصلحة راجحة، كما قرره كثير من الهيئات الشرعية المعاصرة.



احسب زكاتك في خمس دقائق

طريقة «يوم الزكاة»: يومٌ واحدٌ في السنة، وخمس خطوات، ومعادلة واحدة.

أكبر ما يربك الناس في حساب الزكاة أن لكل مبلغ دخل حسابهم تاريخًا مختلفًا. والحل الذي أخذ به كثير من العلماء المعاصرين تيسيرًا ونفخًا للفقراء: أن تختار يومًا واحدًا ثابتًا في السنة الهجرية تحسب فيه كل أموالك الزكوية دفعة واحدة، ويدخل فيه المال المستفاد أثناء العام تبعًا لأصله؛ فتكون قد عجلت زكاة ما لم يكتمل حوله، وتعجيلها جائز.

1 حدّد «يوم زكاتك»

اختر يومًا ثابتًا تتذكره كل عام — كغرة رمضان أو أول محرم — وسجله تذكيرًا في هاتفك. وإن كنت تعرف تاريخ بلوغ مالك النصاب فهو يومك.

2 اجمع أموالك الزكوية

في ذلك اليوم: النقد والأرصدة، والذهب والفضة المدخرين، والأسهم وعروض التجارة بقيمتها السوقية، والديون المرجوة التي لك على الآخرين.

3 اطرح ما عليك

اخصم الديون الحالة عليك، وقسط السنة فقط من التمويلات طويلة الأجل.

4 قارن بالنصاب

إن بلغ الصافي قيمة 85 غرامًا من الذهب الخالص في ذلك اليوم فأكثر، وجبت الزكاة؛ وإلا فلا زكاة عليك هذا العام.

5 أخرج 2.5% وادفعها لمستحقيها

اضرب الصافي في 2.5% (أو 2.577% إن اعتمدت السنة الميلادية)، ثم ادفعها بنفسك أو عبر جهة موثوقة، واحتفظ بسجل لذلك.

$$\text{الأموال الزكوية} - \text{الديون الحالة} = \text{الوعاء الصافي} \times 2.5\% = \text{زكاتك}$$

قاعدة ذهبية

كل ما تمتلكه للاستعمال لا زكاة فيه، وكل ما تمتلكه للادّخار أو التجارة ففيه الزكاة. فإذا جرت في مال، فاسأل نفسك: لماذا أحتفظ به؟

◆ ورقة عمل الزكاة السنوية

اطبعها واملأها كل عام

يوم الزكاة:

سعر غرام الذهب (24):

أولاً: الأموال الزكوية (+)

	أ النقد في اليد
	ب الحسابات الجارية وحسابات التوفير
	ج الودائع وحسابات الاستثمار (الأصل + الربح)
	د العملات الأجنبية (بسر الصرف يومها)
	هـ الذهب والفضة المدخران (الوزن الخالص × السعر)
	و أسهم وصناديق للمتاجرة (القيمة السوقية)
	ز أسهم للاستثمار (حصتها من الموجودات الزكوية)
	ح أراضي وعقارات للتجارة (القيمة السوقية)
	ط ما تبقى من إيجارات وأرباح موزعة
	ي ديون لك على مليء مُؤجّر
	مجموع الأموال الزكوية (1)

ثانياً: الخصومات (-)

	ك ديون حالة عليك واجبة السداد
	ل أقساط التمويلات المستحقة خلال السنة القادمة (لا كامل رصيد التمويل) (1)
	مجموع الخصومات (2)

ثالثاً: النتيجة

	الوعاء الصافي = (1) - (2)
	النصاب = 85 × سعر غرام الذهب
	الزكاة الواجبة = الوعاء الصافي × 2.5%

إذا كان الوعاء الصافي أقل من النصاب فلا زكاة عليك هذا العام. وما لا يدخل في الجدول (بيت السكن، السيارة، الأثاث، الحلي الملبوس عند الجمهور، العقار المؤجّر نفسه) لا زكاة فيه.

(1) الندوة الثانية لقضايا الزكاة المعاصرة، بيت الزكاة الكويتي.

زكاة أموالك بكل أنواعها

النقد، والذهب والفضة، والأسهم، والأراضي والعقارات: الحكم والطريقة والمثال لكل نوع.

أولاً

زكاة النقد والأرصدة المصرفية



النقد الورقية والأرصدة الرقمية تقوم اليوم مقام الذهب والفضة في الثمنية، فتجب فيها الزكاة إذا بلغت النصاب وحال عليها الحول، وهذا ما قرره مجمع الفقه الإسلامي الدولي وعامة العلماء المعاصرين.

نوع المال	الزكاة	طريقة الحساب
النقد في اليد والمحفظة الإلكترونية	تجب	كامل المبلغ الموجود يوم الزكاة.
الحساب الجاري وحساب التوفير	تجب	الرصيد يوم الزكاة.
الودائع وحسابات الاستثمار الإسلامية	تجب	الأصل مع الربح المحقق حتى يوم الزكاة.
فوائد الودائع في البنوك التقليدية	لا تُزكى	يُزكى الأصل فقط، والفائدة تُصرف كلها في وجوه الخير تخلصاً لا صدقة.
العملات الأجنبية والعملات المستقرة	تجب	تُحوّل إلى الدينار بسعر الصرف يوم الزكاة.
الراتب الشهري المدخر	تجب	ما بقي منه مدخراً يُضمّ إلى بقية أموالك.
مكافأة نهاية الخدمة وراتب التقاعد قبل القبض	لا تجب	لعدم تمام الملك، فإذا قبضتها ضممها إلى مالك.
مال مدخر لغرض محدد (زواج، بيت، تعليم)	تجب	نية الادخار لحاجة مستقبلية لا تُسقط الزكاة ما دام المال في ملكك.

مثال سريع



لدى امرأة يوم زكاتها: 1,500 د.ب في حسابها الجاري، و4,000 د.ب في حساب توفير، و500 دولار أمريكي (≈ 188 د.ب). المجموع: 5,688 د.ب، وهو أعلى من النصاب (4,309.5 د.ب)، فزكاتها: $5,688 \times 2.5\% = 142.200$ د.ب.

ثلاث نصائح عملية

- ◆ التقط صورة لشاشة أرصدتك في يوم زكاتك، فهي سجلك الموثق للعام القادم.
- ◆ الحساب المشترك يزكى فيه كل شريك حصته فقط، إن بلغت مع بقية ماله النصاب.
- ◆ لا تنتظر تمام العام لكل راتب على حدة؛ فضمّ المتبقي المستفاد إلى يومك الواحد أيسر وأحوط للفقير.

ثانيًا

زكاة الذهب والفضة



الذهب والفضة أصل الأثمان، ونصاب الذهب 85 غرامًا خالصًا، ونصاب الفضة 595 غرامًا خالصًا. وتُحسب الزكاة على الوزن الخالص لا على الوزن الإجمالي للقطعة، ولا يدخل في ذلك قيمة الأحجار الكريمة ولا أجر الصياغة (إلا في حلي التجارة).

تحويل العيار إلى ذهب خالص

العيار	نسبة الخالص	النصاب بالغرام
24	100%	85.0
22	91.7%	92.7
21	87.5%	97.1
18	75%	113.3

أنواع الذهب وحكمها

السبائك والجنهات والعملات الذهبية

تجب

بإجماع العلماء؛ لأنها ادخار محض.

حلي التجارة والادخار

تجب

ما اقتني للبيع أو ليكون مخزنًا للقيمة، ولو لبس أحيانًا.

الحلي المعد لللبس المعتاد

خلاف

لا زكاة فيه عند جمهور الفقهاء (المالكية والشافعية والحنابلة)، وأوجبها الحنفية؛ ومن زكاه احتياظًا فقد أحسن وخرج من الخلاف.

$$\text{الوزن} \times \text{العيار} \div 24 = \text{الوزن الخالص}$$

جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ومعها ابنة لها، وفي يد ابنتها مَسَكَانٌ غليظتان من ذهب، فقال لها: «أُتْعِطِينَ زكاةَ هذا؟» قالت: لا، قال: «أيسرُك أن يُسورك الله بهما يومَ القيامة سوارين من نار؟».

رواه أبو داود (1563) والنسائي — وهو من أدلة من أوجب زكاة الحلي

مثال محسوب



تملك امرأة 120 غرامًا من حلي عيار 21 اتخذتها ادخارًا. الوزن الخالص = $21 \times 120 \div 24 = 105$ غرامات (فوق النصاب). القيمة = $105 \times 50.70 = 5,323.500$ د.ب، والزكاة = $5,323.5 \times 2.5\% = 133.088$ د.ب. ويمكنها أيضًا إخراج 2.625 غرام ذهب خالص عيّنًا.

الفضة والمعادن الأخرى

الفضة كالذهب في الحكم بنصابها (595 غ). أما البلاتين والألماس واللؤلؤ فلا زكاة فيها إلا إذا كانت للتجارة، فتزكى بقيمتها السوقية.

ثالثاً

زكاة الأسهم والصناديق الاستثمارية



السهم حصّة شائعة في شركة، وحكم زكاته يتوقف على أمرين: نيتك من تملكه، وهل تزكي الشركة أموالها؟ وقد قرر مجمع الفقه الإسلامي الدولي في قراره رقم 28 (3/4) أن زكاة الأسهم تجب على أصحابها، وتخرجها الشركة نيابة عنهم إذا نصّ نظامها على ذلك أو ألزمها القانون أو صدر به قرار الجمعية العمومية أو فوّضها المساهم.

1 أسهم للمتاجرة (المضاربة)

تشتريها لتبيعها عند ارتفاع السعر. تُعامل معاملة عروض التجارة:
القيمة السوقية يوم الزكاة $\times 2.5\%$

2 أسهم للاستثمار والشركة تزكي

تقتنيها للأرباح الموزعة، والشركة تخرج الزكاة عن مساهميتها (كما في الشركات الملزمة بالزكاة في بعض الدول):
لا زكاة عليك فيها لثلاث تزكيات مرتين.

3 أسهم للاستثمار والشركة لا تزكي

تزكي حصّة أسهمك من الموجودات الزكوية للشركة (النقد والمخزون والذمم المدينة...). وكثير من الشركات والمصارف تعلن «زكاة السهم» سنوياً؛ فتضرب عدد أسهمك فيه مباشرة.

4 لا تستطيع معرفة حصّة السهم

تقدّرهما تقديراً تقريبياً بالاحتياط، أو تزكي القيمة السوقية كاملة احتياطاً، وتضم الأرباح الموزعة التي بقيت عندك إلى نقدك.

كيف تعرف «زكاة السهم»؟

- ابحث في التقرير السنوي للشركة أو في موقعها عن «دليل الزكاة» أو «زكاة السهم»؛ وتصدر بعض المصارف الإسلامية دليلاً سنوياً للزكاة تحدد فيه زكاة السهم؛ فإذا كانت زكاة السهم المعلنة 0.002 د.ب مثلاً، فمن يملك 10,000 سهم تكون زكاته 20 د.ب.
- إن لم تعلن الشركة ذلك، فاحسب تقريبياً: (الموجودات الزكوية للشركة - مطلوباتها المتداولة) ÷ عدد الأسهم.
- الصناديق الاستثمارية والصناديق العقارية المتداولة (REITs) تأخذ الحكم نفسه، وكثير منها يعلن زكاة الوحدة.

مثال

من يملك محفظة مضاربة قيمتها السوقية يوم الزكاة 4,000 د.ب ← زكاتها 100 د.ب. ومن يملك أسهماً استثمارية قيمتها 12,000 د.ب في شركة لا تزكي، وأعلنت أن موجوداتها الزكوية تعادل 30% من قيمة السهم ← وعاءها 3,600 د.ب، وزكاتها 90 د.ب.

تنبيه: التطهير غير الزكاة

إذا كانت الشركة من الشركات «المختلطة» فعليك — إضافة إلى الزكاة — أن تتخلص من نسبة الإيراد المحرم في أرباحك (التطهير)، ولا يُحسب التطهير من الزكاة.

رابعًا



زكاة الأراضي والعقارات

العقار في ذاته لا زكاة فيه، إلا إذا اتُّخذ للتجارة؛ لحديث سمرة بن جندب رضي الله عنه:

«كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نُخرج الصدقةَ من الذي نَعُدُّ للبيع».

رواه أبو داود (1562)

حالة العقار	الزكاة	الحكم وطريقة الحساب
بيت السكن أو الاستراحة الخاصة	لا تجب	من الحوائج الأصلية، مهما بلغت قيمته.
أرض للبناء عليها للسكن	لا تجب	لأنها للانتفاع لا للتجارة.
أرض أو عقار للتجارة (اشتريته بنية البيع والربح)	تجب	يُقوَّم بسعر السوق يوم الزكاة (بسعر البيع الحالي لا سعر الشراء) $\times 2.5\%$ ، كل عام.
عقار مؤجَّر (شقق، محلات)	في الغلّة	لا زكاة في العقار نفسه، وإنما تُضم الأجرة المتبقية يوم الزكاة إلى نقدك؛ وهو ما قرره مجمع الفقه الإسلامي الدولي في دورته الثانية.
أرض للادخار وحفظ القيمة دون نية بيع محددة	لا تجب	عند جمهور المعاصرين ما لم تُعدَّ للتجارة؛ فإذا بيعت صُمِّ ثمنها إلى مالك.
أرض تحوَّلت النية فيها من السكن إلى البيع	تفصيل	لا تصير للتجارة بمجرد عرضها للبيع عند الجمهور، فإذا بيعت زكَّيت ثمنها مع مالك.
أرض للتجارة كسدت ولم تجد مشترًا	تفصيل	الأصل تزكيتها كل عام، ورخص بعض أهل العلم (المالكية) في تزكيتها مرة واحدة عند البيع للمحتكر الذي ينتظر الغلاء.
مشاريع التطوير والبيع على الخارطة	تجب	تُزكَّى بقيمتها السوقية إن كانت للبيع، ويُخصم منها ما بقي من أقساط مستحقة خلال العام.

النية هي المفتاح

اسأل نفسك عند الشراء: هل اشتريته لأسكن؟ أم لأؤجر؟ أم لأبيع وأربح؟ فالأول لا زكاة فيه، والثاني زكاته في غلته، والثالث زكاته في قيمته كل عام.

مثال



اشترى عمرو أرضًا بـ 18,000 د.ب لبيعها، وقيمتها السوقية يوم زكاته 25,000 د.ب ← زكاتها 625 د.ب. ويملك شقة مؤجرة بـ 300 د.ب شهريًا، تبقى من أجرتها في حسابه 1,800 د.ب ← يُضم المبلغ إلى نقده، ولا شيء في الشقة ذاتها.

مثال تطبيقي شامل



لنجمع كل ما سبق في حالة واحدة: يوم الزكاة الأول من رمضان، وسعر غرام الذهب عيار 24 يومها 50.70 د.ب.

#	البند	المعالجة	المبلغ (د.ب)
1	الحساب الجاري	الرصيد كاملاً	3,000.000
2	حساب استثمار في مصرف إسلامي	الأصل + الربح	5,000.000
3	سبائك ذهب 60 غ عيار 24	50.70×60	3,042.000
4	محفظة أسهم للمضاربة	القيمة السوقية	4,000.000
5	أسهم استثمارية 12,000 د.ب (الشركة لا تزي)	30% موجودات زكوية	3,600.000
6	أرض للتجارة	القيمة السوقية	25,000.000
7	إيجار متبقي من شقة مؤجرة	الغلة فقط	1,800.000
8	قرض حسن لصديق مليء	دين مرجو	1,000.000
—	بيت السكن، السيارة، ذهب الزوجة الملبوس، الشقة المؤجرة نفسها	لا زكاة فيها	0.000
مجموع الأموال الزكوية			46,442.000
9	يُخصم: أقساط التمويل السكني المستحقة خلال العام	قسط السنة فقط	(2,400.000)
الوعاء الزكوي الصافي (أعلى من النصاب 4,309.5)			44,042.000
الزكاة الواجبة = $44,042 \times 2.5\%$			1,101.050

1,101.050

الزكاة الواجبة (د.ب)

44,042

الوعاء الصافي (د.ب)

46,442

أموال زكوية (د.ب)

ملاحظات على المثال

لو اعتمد صاحب المال السنة الميلادية لكانت زكاته $44,042 \times 2.577\% \approx 1,134.962$ د.ب. ولو أراد الاحتياط فزكى ذهب زوجته الملبوس — بإذنها ونياً عنها، لأن الزكاة على مالكة — لأضاف قيمته الخالصة إلى الوعاء. ونسبة 30% في البند (5) مثال توضيحي؛ فالمعتمد ما تعلنه الشركة فعلاً.



الذكاء الاصطناعي في خدمة الزكاة

جَهِّز إجاباتك، واسأل المساعد الذكي، واستلم تقريرًا مفصلاً بركاتك، ثم أخرجها بنفسك.

أصبحت المساعدات الذكية – مثل «ChatGPT» و«Claude» و«Gemini» وغيرها – في متناول كل أحد، وتستطيع أن تحاورك وتنظّم أرقامك وتحسبها وتعرضها في تقرير واضح. والمهم في الزكاة أن يكون حسابها صحيحًا؛ ولذلك نقترح طريقة بسيطة لا تحتاج إلى برنامج خاص ولا إلى ربط بالمصارف: تجهّز إجاباتك، وتعطي المساعد قواعد الحساب، فيحسب لك، ثم تُخرج زكاتك بنفسك. ونسمّي هذه الطريقة:

«زكاتي الذكية»

احسب زكاتك بمساعد ذكي في خمس خطوات



5. أخرج

زكاتك بنفسك
لمستحقيها



4. استلم وراجع

تقرير الزكاة المفصّل



3. أجب

عن أسئلته جميعًا



2. انسخ والصق

النص الجاهز في
المساعد



1. جهّز

إجابات الأسئلة
الضرورية

لماذا هذه الطريقة؟

تحفظ خصوصيتك

لا تربط حساباتك المصرفية بأي جهة، ولا تُدخل أرقام حسابات أو بطاقات؛ يكفي ذكر المبالغ.

سهلة ومتاحة

تعمل مع أي مساعد ذكي، على الهاتف أو الحاسوب، دون برامج خاصة أو اشتراكات.

المسؤولية لك

المساعد يحسب ويُنظّم، وأنت تراجع النتيجة وتُخرج زكاتك بنفسك إلى مستحقيها أو إلى جهة موثوقة.

منضبطة بالقواعد

أنت تعطي المساعد قواعد الحساب المعتمدة في هذا الكتيب، فلا يجتهد من عنده ولا يرجّح في المسائل الخلافية.

◆ الخطوة الأولى: جهّز إجابات الأسئلة الضرورية

قبل أن تبدأ المحادثة، اجمع المعلومات الآتية في يوم زكاتك؛ فدقة النتيجة من دقة إجاباتك. ويمكنك تدوينها في ورقة العمل في الباب الثالث.

1 معلومات عامة

- ◆ ما يوم زكاتك؟
- ◆ كم سعر غرام الذهب عيار 24 في ذلك اليوم؟
- ◆ هل تحسب بالسنة الهجرية أم الميلادية؟

2 النقد والأرصدة

- ◆ كم النقد الذي في يدك؟
- ◆ كم أرصدة حساباتك الجارية والتوفير؟
- ◆ كم الودائع وحسابات الاستثمار مع أرباحها؟
- ◆ هل لديك عملات أجنبية؟ وكم قيمتها؟

3 الذهب والفضة

- ◆ كم وزن كل قطعة؟ وما عيارها؟
- ◆ هل هي سبائك وعملات، أم حلي؟
- ◆ هل الحلي للّبس المعتاد، أم للادخار والتجارة؟

4 الأسهم والصناديق

- ◆ ما قيمتها السوقية يوم الزكاة؟
- ◆ هل اشتريتها للمتاجرة أم للاستثمار طويل الأجل؟
- ◆ هل تُخرج الشركة الزكاة عن مساهميتها؟
- ◆ هل أعلنت الشركة «زكاة السهم»؟ وكم هي؟

5 الأراضي والعقارات

- ◆ ما نيتك عند الشراء: السكن، أم التأجير، أم البيع والربح؟
- ◆ كم القيمة السوقية للعقار المعد للبيع؟
- ◆ كم بقي عندك من الإيجارات يوم الزكاة؟

6 الديون

- ◆ هل لك ديون على الآخرين؟ وهل المدين مليء أم متعثر؟
- ◆ كم الديون الحالية عليك؟
- ◆ كم أقساط تمويلاتك المستحقة خلال السنة القادمة؟

نصيحة

إذا لم تعرف إجابة سؤال — كزكاة السهم أو القيمة السوقية للأرض — فاكذب للمساعد أنك لا تعرفها، ولا تخفنها؛ وسيبين لك كيف تحصل عليها أو كيف تُقدّر بالاحتياط.

الخطوة الثانية: انسخ والصق هذا النص في المساعد الذكي

النص الجاهز (انسخه كما هو)

أريد أن أحسب زكاة مالي لهذا العام. تصرّف بوصفك مساعدًا محاسبيًا منطّماً، لا مفتيًا.

أولاً - القواعد:

- النصاب = 85 غرامًا من الذهب عيار 24 × سعر الغرام الذي سأعطيك إياه. والنسبة 2.5% للسنة الهجرية، و2.577% للميلادية.
 - النقد والأرصدة والودائع (الأصل مع الربح) والعملات الأجنبية تُركّز بقيمتها يوم الزكاة.
 - الذهب والفضة المدخران يُركّبان بالوزن الخالص (الوزن × العيار ÷ 24). والحلي الملبوس فيه خلاف: أذكره لي ولا ترجّح عني.
 - أسهم المتاجرة بقيمتها السوقية. وأسهم الاستثمار: لا شيء فيها إن كانت الشركة تزيّج، وإلا فبحسبها من الموجودات الزكوية أو بزكاة السهم المعلنة.
 - لا زكاة في بيت السكن والسيارة والأثاث. والعقار المؤجّر تُركّز أجرته المتبقية لأصله. وعقار التجارة بقيمته السوقية.
 - تُضاف الديون التي لي على مليء. ويُخصم مما عليّ الدين الحال، وقسط السنة القادمة فقط من التمويلات.
- ثانيًا - طريقة العمل:** أسألني سؤالًا واحدًا في كل مرة، وأسألني عن تبيّي في كل عقار وسهم، ولا تفترض شيئًا لم أذكره.
- ثالثًا - التقرير:** في النهاية أصدر «تقرير زكاة» مفصّلًا قابلًا للطباعة، يتضمن: يوم الزكاة وسعر الذهب والنصاب؛ وجدولًا بكل بند ومعالجته ومبلغه؛ ومجموع الأموال الزكوية والخصومات والوعاء الصافي؛ والمقارنة بالنصاب؛ ومقدار الزكاة الواجبة؛ وملاحظةً بالمسائل الخلافية إن وُجدت. وراجع العمليات الحسابية مرة ثانية قبل عرضها.

نموذج مختصر لتقرير الزكاة الذي يُصدره المساعد

تقرير زكاة · يوم الزكاة: 1 رمضان · سعر غرام الذهب (24): 50.70 د.ب · النصاب: 4,309.500 د.ب

البند	المعالجة	المبلغ (د.ب)
النقد والأرصدة المصرفية	الرصيد يوم الزكاة	8,000.000
سبائك ذهب 60 غ عيار 24	50.70 × 60	3,042.000
أرض اشترت للبيع	القيمة السوقية	25,000.000
بيت السكن وحلي الزوجة الملبوس	لا زكاة فيها (والحلي فيه خلاف)	—
الوعاء الصافي (لا خصومات) — أعلى من النصاب		36,042.000
الزكاة الواجبة = 36,042 × 2.5%		901.050

الخطوات الأخيرة: راجع التقرير ثم أخرج زكاتك

تحقق من الأرقام

قارن التقرير بورقة العمل في الباب الثالث، وتأكد من صحة الجمع والطرح والنسبة؛ فالمساعدات قد تخطئ في الحساب.

المساعد لا يُفتي

هو أداة حساب وتنظيم؛ وفي المسائل الخلافية أو الحالات المعقدة — كالتركات والشركات العائلية — ارجع إلى أهل العلم.

أخرجها بنفسك

بعد اعتماد الحساب، ادفع زكاتك إلى مستحقيها مباشرة أو عبر جهة موثوقة، واحتفظ بالتقرير مرجعًا للعام القادم.

احفظ خصوصيتك

لا تُدخل أرقام حساباتك أو بطاقاتك أو هويتك؛ يكفي ذكر المبالغ وأنواع الأموال.



الزكاة في المصارف الإسلامية

من يزكي أموال المصرف؟ وكيف يُحسب وعاءه؟ وما دوره في خدمة زكاة عملائه ومساهمييه؟

المصرف الإسلامي شركة مساهمة تملك أموالاً ضخمة متنوعة، وتدير في الوقت نفسه أموال المودعين والمستثمرين. ولذلك تتشعب مسألة الزكاة فيه إلى ثلاث دوائر: زكاة المساهمين، وزكاة أصحاب الحسابات، ودور المصرف في خدمة الزكاة.

◆ الدائرة الأولى: من يُخرج زكاة أموال المصرف؟

3 على المساهمين أنفسهم

وهو الغالب في مصارف مملكة البحرين؛ إذ يحسب المصرف الزكاة ويعلم «زكاة السهم» في تقريره السنوي أو في دليل زكاة خاص، ويخرجها كل مساهم بنفسه.

2 بالنظام أو الجمعية العمومية

إذا نصّ النظام الأساسي للمصرف أو قررت الجمعية العمومية أن يخرج المصرف الزكاة، فإنه يحسبها ويخرجها نيابة عن المساهمين.

1 بإلزام القانون

في الدول التي تفرض الزكاة على الشركات — كالمملكة العربية السعودية عبر هيئة الزكاة والضريبة والجمارك — يدفع المصرف الزكاة عن مساهمييه، فلا يزكي المساهم أسهمه الاستثمارية مرة أخرى.

◆ طريقتا حساب وعاء الزكاة في المصرف

اعتمدت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوبي) في معيار المحاسبة المالي رقم (9) «الزكاة» والمعيار الشرعي رقم (35) «الزكاة» طريقتين متقاربتين في النتيجة:

من جهة
المصادر

طريقة صافي الأموال المستثمرة

— حقوق الملكية + المطلوبات طويلة الأجل

الأصول الثابتة وغير الزكوية = الوعاء

وتُستبعد الأصول الثابتة (المباني والمعدات) والاستثمارات المقتناة لغير التجارة.

طريقة صافي الموجودات من جهة الاستخدام

— الموجودات الزكوية

المطلوبات المستحقة = الوعاء

الموجودات الزكوية: النقد، والذمم المدينة المرجوة، والتمويلات (مرابحة وغيرها)، والاستثمارات المعدّة للتجارة.

◆ الدائرة الثانية: زكاة أصحاب الحسابات

نوع الحساب	من يزكيه؟	التفصيل
الحساب الجاري	صاحب الحساب	هو قرص مضمون للمصرف، ورصيده ملك تام لصاحبه، فيزكي كالنقد.
حسابات الاستثمار المطلقة (المضاربة) (الوكالة)	صاحب الحساب	يزكي رأس ماله مع الربح المحقق، ولا يزكيها المصرف عادةً لأنها ليست من حقوق مساهميه.
الودائع المجعدة أو المرهونة ضماناً	صاحب الحساب	تجب فيها الزكاة عند جمهور المعاصرين؛ لأن الملك قائم وإن قُيد التصرف مؤقتاً باختياره.
حسابات القصر	الولي	يُخرجها الولي من مال القاصر عند جمهور العلماء.

◆ الدائرة الثالثة: كيف يخدم المصرف زكاة عملائه؟

دليل زكاة سنوي يعلن زكاة السهم وزكاة الوحدات في الصناديق والمنتجات الاستثمارية.	حاسبة زكاة رقمية داخل التطبيق أو الموقع، تقرأ أرصدة العميل وتترح الحساب.
تذكير يوم الزكاة إشعار سنوي بقيمة الأرصدة الزكوية في التاريخ الذي يحدده العميل.	تحويل الزكاة بتفويض اقتطاع الزكاة من حساب العميل بتوكيله، وتحويلها إلى الصناديق والجمعيات المرخصة.

فرق بين ثلاثة حسابات في المصرف الإسلامي

حساب الزكاة: أموال زكاة تُصرف حصراً في المصارف الثمانية.

حساب الخيرات (التطهير): إيرادات غير **المسؤولية الاجتماعية:** تبرعات من أرباح مشروعة أو غرامات تأخير، تُصرف في وجوه البر المصرف، ولا تُحتسب من زكاة المساهمين تخلصاً، وليست زكاةً. إلا بشروط.

◆ ما المطلوب منك بصفتك مساهماً؟

$$\text{عدد أسهمك} \times \text{زكاة السهم المعلنة} = \text{زكاة أسهمك الاستثمارية}$$

فإن كانت أسهمك في المصرف للمتاجرة فزكها بقيمتها السوقية كاملة $\times 2.5\%$ كما سبق في الباب الرابع، وإن كان المصرف يزكي عنك بإلزام القانون أو بقرار الجمعية العمومية فلا شيء عليك في أسهمك الاستثمارية.



شركات خدمات حساب الزكاة وتوزيعها

حين توكل غيرك بحساب زكاتك وإيصالها: التكليف الفقهي، والضوابط، وكيف تختار الشركة المناسبة.

ظهرت في السنوات الأخيرة شركات ومنصات متخصصة تقدّم للأفراد والشركات خدمة متكاملة: حساب الزكاة بدقة، وتحصيلها، وإيصالها إلى مستحقيها، مع تقارير توثق ذلك. وهي خدمة نافعة لمن تتشعب أمواله أو يضيق وقته، لكنها تحتاج إلى ضبط شرعي دقيق.

◆ رحلة الزكاة عبر شركة الخدمات



◆ التكليف الفقهي: الشركة وكيلاً عنك

- 1 وكالة عن المزكي**
الشركة الخاصة وكيلاً عن صاحب المال في حساب زكاته وإيصالها، والوكالة في إخراج الزكاة جائزة باتفاق الفقهاء. فالزكاة لا تبرأ بها الذمة إلا بوصولها إلى المستحق.
- 2 ليست من «العاملين عليها»**
سهم «العاملين عليها» لمن يعيّنهم ولي الأمر أو من ينبيه؛ أما الشركة الخاصة فليست كذلك ما لم تكن مكلفة رسمياً، فلا تأخذ أجرها من سهم العاملين.
- 3 الأجرة من المزكي لا من الزكاة**
يجوز أن تكون الوكالة بأجر، على أن تُدفع الأجرة من مال المزكي مستقلة عن مبلغ الزكاة، فيصل مبلغ الزكاة كاملاً إلى مستحقيه.
- 4 يد الوكيل يد أمانة**
لا تضمن الشركة ما يتلف من غير تعدّ ولا تفريط، وتضمن عند التعدي أو التقصير أو مخالفة شروط الوكالة.

هل تبرأ ذمتي بتسليم المال للشركة؟

تبرأ الذمة بوصول الزكاة إلى مستحقيها؛ ولذلك يحرص المزكي على اختيار جهة موثوقة تقدّم تقريراً بالصرف. أما الجهات الرسمية المكلفة من الدولة – كصندوق الزكاة والصدقات في مملكة البحرين – فيدها كيد ولي الأمر، فتبرأ الذمة بالدفع إليها.

◆ الضوابط الشرعية والتشغيلية

الضابط	المقصود
الترخيص والحوكمة	أن تكون الشركة مرخصة من الجهات المختصة، ولها هيئة أو مستشار رقابة شرعية مستقل يعتمد منهجيتها ويراجع أعمالها.
فصل الأموال	إيداع أموال الزكاة في حساب مستقل عن أموال الشركة وأموال الصدقات العامة، فلا تُخلط ولا تُستعمل في تشغيل الشركة.
منهجية حساب معلنة	دليل مكتوب يحدد النصاب والحوال ومعالجة الأسهم والعقارات والديون، ويبيّن القول المعتمد في المسائل الخلافية.
سرعة الإيصال	الأصل الفورية في صرف الزكاة، فلا تُحبس أموالها إلا لمدة قصيرة تقتضيها دراسة الحالات وتنظيم الصرف.
عدم الاستثمار	لا تُستثمر أموال الزكاة بيد الوكيل إلا بإذن صريح من المزيك وضوابط شرعية مشددة، والأصل إيصالها لا تنميتها.
التحقق من المستحقين	دراسة حالات موثقة تضمن وقوع الزكاة في مصارفها الثمانية، والاكتفاء بغلبة الظن عند تعذر اليقين.
الشفافية والتقارير	تقرير لكل مزكٍّ بمبلغ زكاته وأوجه صرفها، وتقرير سنوي مدقق ماليًا وشرعيًا.
حماية البيانات	صون بيانات المزيكين والمستحقين، وحفظ كرامة الفقير وسره.

◆ قبل أن توكل شركة بزكاتك: أجب عن الأسئلة التالية

- هل الشركة مرخصة؟ ومن الجهة المرخصة؟
- هل لها هيئة رقابة شرعية معلنة؟
- هل منهجية الحساب مكتوبة ومتاحة لي؟
- هل أجرتها منفصلة وواضحة عن مبلغ الزكاة؟
- هل تُودع الزكاة في حساب مستقل؟
- كم تستغرق حق تصل الزكاة إلى المستحق؟
- هل أتسلم تقريرًا بأوجه الصرف؟
- هل يمكنني تحديد جهة الصرف أو بلده؟

قنوات رسمية في مملكة البحرين

تتيح وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف عبر تطبيق «إسلاميات» على متجر التطبيقات الحكومية خدمة حساب الزكاة بسعر الذهب الحالي، وخدمة دفع الزكاة والتبرع لصناديق الزكاة والصدقات والمشاريع الخيرية.

احفظها في جيبك

الزكاة في عشر قواعد

1 يوم واحد في السنة

حدّد يوم زكّاتك واحسب فيه كل أموالك.

2 النصاب 85 غرامًا

من الذهب الخالص بسعر يوم الزكاة.

3 المقدار 2.5%

للسنة الهجرية، و2.577% للميلادية.

4 النقد كله يُزكّى

في اليد أو المصرف أو المحفظة الرقمية.

5 الذهب المدخر يُزكّى

بوزنه الخالص، والملبوس فيه خلاف.

6 أسهم المتاجرة

بقيمتها السوقية كاملة.

7 أسهم الاستثمار

بحصتها من الموجودات الزكوية، ما لم تزكّها الشركة.

8 العقار بنيته

السكن لا شيء فيه، والمؤجر في غلّته، والتجاري في قيمته.

9 اخضم دينك الحالّ

وقسط السنة فقط من التمويل الطويل.

10 أوصلها لمستحقيها

المصارف الثمانية، بنفسك أو بجهة موثوقة.

خاتمة

الزكاة ليست رقمًا يُقتطع من المال، بل عبادة تُطهّر القلب، وجسرٌ يصل الغني بالفقير، وبركةٌ تحلّ في المال كله. وقد رأينا في هذا الكتيب أن حسابها — مهما تنوعت الأموال — يرجع إلى قاعدة يسيرة: اجمع ما تملك، واطرح ما عليك، وأخرج ربع العشر. ثم رأينا كيف يمكن للتقنية الحديثة والذكاء الاصطناعي، وللمصارف الإسلامية، ولشركات خدمات الزكاة، أن تيسّر أداء هذه الفريضة إذا انضبطت بضوابط الشرع.

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

سورة البقرة، الآية 277

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المراجع والمصادر

أولاً: القرآن الكريم والسنة النبوية

- ◆ القرآن الكريم.
- ◆ صحيح البخاري، الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.
- ◆ صحيح مسلم، الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري.
- ◆ سنن أبي داود، الإمام أبو داود السجستاني.
- ◆ سنن ابن ماجه، الإمام محمد بن يزيد القزويني.
- ◆ سنن الترمذي وسنن النسائي.

ثانياً: كتب الفقه

- ◆ المغني، ابن قدامة المقدسي، كتاب الزكاة.
- ◆ المجموع شرح المذهب، الإمام النووي.
- ◆ بدائع الصنائع، الكاساني.
- ◆ فقه الزكاة، د. يوسف القرضاوي.
- ◆ الشامل في زكاة الأسهم واستثمار أموال الزكاة، د. صالح بن زابن المرزوقي.

ثالثاً: القرارات والمعايير الشرعية

- ◆ قرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي، ومنها القرار رقم 28 (3/4) بشأن زكاة الأسهم في الشركات (الدورة الرابعة، جدة، 1408هـ/1988م)، وقرار الدورة الثانية بشأن زكاة العقارات والأراضي المأجورة.
- ◆ المعايير الشرعية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي): المعيار الشرعي رقم (35) «الزكاة».
- ◆ معايير المحاسبة المالية (أيوفي): المعيار رقم (9) «الزكاة».
- ◆ أحكام وفتاوى الزكاة والصدقات، الهيئة الشرعية لبيت الزكاة الكويتي.
- ◆ أبحاث وتوصيات ندوات قضايا الزكاة المعاصرة، الهيئة الشرعية العالمية للزكاة.

رابعاً: مصادر تطبيقية

- ◆ أدلة الزكاة السنوية الصادرة عن المصارف الإسلامية في مملكة البحرين.
- ◆ خدمات حساب الزكاة ودفعها عبر تطبيق «إسلاميات»، وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، مملكة البحرين.
- ◆ أسعار الذهب في مملكة البحرين بتاريخ 11 أكتوبر 2026م (سعر غرام الذهب عيار 24: 50.70 د.ب.).

إخلاء مسؤولية

هذا الكتيب توعوي تعليمي، يعرض الأحكام العامة للزكاة بأسلوب مبسّط، ولا يغني عن استشارة أهل العلم في الحالات الخاصة كالتركات والشركات العائلية والاستثمارات المعقدة. والأرقام الواردة أمثلة توضيحية تتغير بتغير الأسعار.



الشيخ الدكتور أسامة بحر

عالم شرعي بحريني ومستشار مستقل، تمتد مسيرته لأكثر من ثلاثة عقود في المصرفية الإسلامية، والحوكمة الشرعية، والهيكلية المالية، والاستشارات المؤسسية.

الاستشارات الشرعية

مراجعة المعاملات

الهيكلية المالية

الحوكمة الشرعية

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ مَا
أَنفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

سورة سبأ، الآية 39

عن هذا الكتيب

دليلٌ عصريٌّ يضع حساب الزكاة بين يديك: أحكامها وشروطها بأسلوب سلس، وطريقة «يوم الزكاة» في خمس خطوات، وزكاة النقد والذهب والأسهم والعقارات بالأمثلة والجداول، مع آلية مقترحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في حساب الزكاة، وبيان الزكاة في المصارف الإسلامية وشركات خدمات الزكاة.



الشيخ الدكتور أسامة بحر

مستشار وخبير في البنوك الإسلامية

osamabahar.com ♦ info@osamabahar.com

المنامة - مملكة البحرين